أثر استعمال أسلوب التعلم التبادلي في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب

ابراهيم محمد مصطفى

قسم رياضة، فاكلتي التربية ، جامعة كويه، إقليم كوردستان، العراق

المستخلص

هدف البحث الى الكشف عن تأثير المنهج التعليمي بالأسلوب التبادلي والمنهج المتبع في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية – جامعة كويه، وبيان النسبة المؤية لمقدار التطور في إختبار التصويب القبلي والبعدي لمجموعتي البحث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، و تمثلت عينة البحث بطلاب المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية-جامعة كويه والبالغ عددهم (٢٤) طالباً و بواقع (١٢) طالباً لكل مجموعة، إذ درست المجموعة التجريبية بأسلوب التعلم التبادلي و المجموعة الضابطة درست بأسلوب المتبع المتمثل بالأسلوب الأمري، وأستمر تنفيذ المنهج (٤) أسابيع بواقع وحدتين في الأسبوع، حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، و أجرى الباحث تجربة إستطلاعية للإختبار المهاري و تجربة إستطلاعية أخرى لأسلوب التعلم التبادلي، وبعد الوحدة التعريفية أجريت التجربة القبلية و من ثم قام الباحث بإجراء التجربة الرئيسة و المتمثلة بتطبيق المنهج التعليمي، وأجريت بعدها الاختبار البعدي، ثم عولجت البيانات إحصائياً، أستخدم فيها الوسط و الإنحراف و إختبار (ت) لعينتين متساوتين بالعدد و قانون نسبة التطور، وقد استنتج الباحث، أن المنهج بالاسلوب التبادلي والمنهج المتبع كانا فعالين في تعلم مهارة التصويب و بنسب متفاوتة، ولكن أسلوب التعلم التبادلي كان بدرجة أفضل من الأسلوب المتبع، وأن المجموعة التجريبية كانت أفضل من حيث نسبة مقدار التطور مقارنة بالمجوعة الضابطة، وأوصى الباحث بضرورة التنوع في الوسائط المتعددة في درس التربية الرياضية لما لها من أهمية كبيرة في إغناء عملية التعليم وزيادة الدافعية والرغبة في التعلم مع توفير الجهد والوقت للطالب والمدرس.

مفاتيح الكلمات: أسلوب ، التعلم التبادلي ، تعلم ، مهارة التصويب ، كرة اليد

١. التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

نعيش اليوم في عصر المعلوماتية الذي يتميز بالتطورات والتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتقني الذي شهده العالم في العقد الأخير تجعل العملية التعليمية أمام تحديات هائلة، تدعو إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها، فقد أخذت التربية على عاتقها ضرورة مواجهة هذه التحديات، فظهرت مفاهيم جديدة أخذت تتعلق بجوانب أو مجالات متعددة للتربية، حتى تواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي، فالتدريس الناجح هو الذي يحقق الأهداف الموضوعة، الذي يزود الطالب بالمعلومات، والذي يؤثر في شخصيتهم وتكوينهم، وكذلك المدرس الناجح تتطلب منه مراعات خصائص المتعلم أي (مراعاة الفروق الفردية) بين المتعلمين و كلا حسب الأسلوب الذي يفضله في تلقي المعلومات, لتزيد الإستفادة لديهم، وتعويدهم على مواجهة المواقف، ومحاولة حل المشاكل التي تعترضهم، وكل ذلك تحت إشرافه، ويعدّ أسلوب التعلم التبادلي أحد الأساليب الحديثة التي تهدف الى تحسين وتنشيط أفكار الطلبة الذين يعملون على شكل أزواج (عامل ومراقب)، يعلم بعضهم بعضا، ويتحاورون فيما بينهم، بحيث يشعر كل فرد منهم بالمسؤولية، كما يعدّ بمثابة تهيئة الطالب لممارسة اللعبة التي يتطلبها النشاط، وجميع هذه الطرائق والأساليب التعليمية تهدف إلى الوصول للتعليم المؤثر في دروس التربية الرياضية، وبكفاءة المدرس التي هي الأساس في عملية التوجيه والتعليم الموجه لتنمية قابلية الطلبة البدنية والمهارية والعقلية والتربوية. (سليم وحمد، ٢٠٠٠، ٣٣٧).

وتشير دروس التربية الرياضية إلى أنّ ثلثي وقت الدرس يقضى في تعليم المهارات الحركية للألعاب، وكيفية الاستفادة منها في اللعب، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية البحث في التقصي عن إيجاد بدائل تعليمية أفضل، التي تساهم بصورة فعالة في تعليم المهارات الحركية، وتطوير حالة اللعب؛ لتصل إلى مستوى طموح العملية التعليمية وأهدافها، ولغرض مواكبة التقدم الحاصل في الوسائل التعليمية، والاستفادة من مفاهيم التعلم الحركي وتطبيقاته في مجال التعليم.

مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٦، العدد ٢ (٢٠٢٣)
أُستلم البحث في ٢٥ حزيران ٢٠٢١؛ قُبل في ٢ نيسان ٢٠٢٢
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في ١٨ كانون الاول ٢٠٢٣
البريد الإلكتروني للمؤلف: ibrahim.muhamad@koyauniversity.org
حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢٣ **ابراهيم محمد مصطفى**. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4٠.

إنّ التنوع في استعمال طرائق وأساليب مختلفة للتعليم والذي يركز على تقديم التعلم بطريقة تفاعلية ومرنة تساعد على ايجاد بيئات تعليمية للمتعلمين يعمل على رفع الملل عند المتعلم و الناتج عن استعمال أسلوب واحد، والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق أكثر من أسلوب، ويهتم بمراعاة ميول واتجاهات الطلبة؛ لأنّ هذه الميول والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد، ومن الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة وسرعة التعليم، وفي تطوير المهارات بسرعة أكبر من باقي الأساليب هي أسلوب التعلم التبادلي .

وتعدّ لعبة كرة اليد إحدى الألعاب الفرقية التي لها خصوصيتها وأهدافها، وتتضمن أنواعا متعددة من المهارات، وتحتاج إلى طريقة تعليمية أفضل، وحاجتها إلى الاهتمام بتعليمها وتطوير مستوى أدائها, لذلك يجب توجيه العناية الى مراحل تعلمها, فهي تحتاج الى بذل الكثير من الجهد و الممارسة في سبيل اتقانها, اذ يذكر (النعيمي, ٢٠١٥) " ان اتقان المهارات الأساسية في أي لعبة من الألعاب الرياضية و تعلم الأداء المهاري و الخططي هو من الأهداف التي تسعى اليها العملية التعليمية بعد الأخذ بنظر الاعتبار مستوى المتعلمين و الوقت المحدد للمتعلم لإتمام عملية التعلم, إذ أصبح من الضروري ايجاد وسائل و أساليب جديدة لمواجهة هذه المتغيرات, ومن ثم انجاح العملية التعليمية و إكساب المتعلمين المهارات و اتقانها " (النعيمي, ٢٠١٥ , ٣٢)، وهذه تعد محاولة علمية جادة لمعرفة أثر أسلوب التعلم التبادلي في تعليم مهارة التصويب بكرة اليد، وهذه الدراسة قد تشارك في تطوير الجانب العلمي للطرائق والأساليب التعليمية، وتساهم في تطوير اللعبة وتقدمها.

١-٢ مشكلة البحث:

ان إستخدام الإستراتيجيات و الطرائق و الأساليب المتبعة(الأمري) في التدريس يؤدي الى فقدان عنصر الإثارة و التشويق فضلا عن إنها لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، الأمر الذي يتطلب تربية متجددة، تعمل على استعمال أساليب متعددة من طرائق التدريس؛ للنهوض بالعملية التعليمية، ومواكبة تلك المتغيرات، إذ إنّ العملية التعليمية ترتكز بشكل أساس على اختيار الطرائق والأساليب التعليمية والوسائل الملائمة للمواقف التعليمية المختلفة.

كما إن ضعف إعتماد المدرسين إستخدام الإستراتيجيات الحديثة في تدريس المواد الدراسية المقررة إطلاعهم على ما هو جديد أدى الى ظهور نتائج إنعكست سلبا على مستوى التعليم التي لا تستند على تفعيل دور المتعلمين في كافة المراحل الدراسية، وإعطائهم الصفة الإيجابية في معالجة ومواجهة المشكلات التعليمية، وتحسين مستواهم الحركي والمهاري في هذه المواد.

إذ يؤكد (الربيعي، ٢٠٠١) أن على المدرس تقييم الأعمال والفعاليات المنجزة من الطلبة في وقت الدرس، وكذلك مستوى سلوكهم، فضلا عن الوقت الذي انشغل فيه الطالب من مجموع وقت الدرس الكلي، عن طريق قياس عدد المهارات التي حاول الطلبة أداؤها، ومقدار انشغالهم بالعمل، ومقدار الوقت الذي يقضوه في تلقي المعلومات، وهذا كله يمكن تقويمه عن طريق ملاحظة الطلبة مباشرة أثناء الدرس (الربيعي، ٢٠٠١، ١٠٢)

وقد حدد الباحث مشكلته بالاستفادة من نماذج تعليمية كبدائل جديدة، وليس بالابقاء على حالة واحدة، واختيار أفضلها لتعليم مهارة التصويب بكرة اليد، وقد اختار الباحث أسلوب التعلم التبادلي، لمعرفة أثره في تعليم هذه المهارة، ومن ثم مقارنة نتائجه مع الأسلوب المتبع (المتمثل بالأسلوب الأمري)؛ لمعرفة أيهما افضل، ويهدف من معالجة المشكلة للتوصل إلى أنموذج تعليمي مختار، ربما يوصل المتعلمين إلى مستوى طموح تعليم هذه المهارة بصورة فعالة، وسوف يتم ذلك عن طريق تنفيذ منهاج تعليمي خاص، وكذلك إجراء الاختبارات القبلية والبعدية؛ لمعرفة تأثير أيّ الأسلوبين أفضل .

١-٣ أهداف البحث :

١ -إعداد وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التبادلي لعينة البحث.

٢ -التعرف إلى تأثير الوحدات التعليمية بالأسلوب التبادلي والمنهج المتبع (الأمري) في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد لطلبة المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية/ جامعة كويه.

٣ -التعرف إلى النسبة المئوية لمقدار التطور لاختبار التصويب القبلي والبعدي لمجموعتي البحث.

١-٤ فروض البحث :

١ -هناك فروق دالة إحصائيا في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد بين نتائج الإختبار القبلي و البعدي لمجموعتي البحث.

٢ -هناك فروق دالة إحصائيا في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد في نتائج الإختبار البعدي بين مجموعتي البحث

٣ -هناك تفاوت في نسبة مقدار التطور في تعلم مهارة التصويب لعينة البحث لصالح المجموعة التجريبية.

٢-١ منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث.

2-2 التصميم التجريبي:-

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى مقارنة أسلوبين في التعليم، لذا إختار الباحث أحد تصاميم البحث التجريبي، وهذا التصميم يسمى { طرق المجموعات المتكافئة (ذو الضبط المحكم) }, ويتكون من طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة، تُدرّس المجموعة التجريبية باستعمال التعلُّم التبادلي، وتُدرّس المجموعة الضابطة باستعمال الأسلوب المتبع(المتمثل بالأسلوب الأمري) .

ويمكن تمثيل التصميم التجريبي المستعمل في الدراسة الحالية بالشكل الآتي :

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للدراسة

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي	مقارنة النتائج
التجريبية	مهارة التصويب	الاسلوب التبادلي	تعلم مهارة التصويب	مهارة التصويب	قبلي × بعدي
الضابطة	مهارة التصويب	الاسلوب الأمري	تعلم مهارة التصويب	مهارة التصويب	بعدي × بعدي

٢-٣ المجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلبة المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية- جامعة كويه، البالغ عددهم (٤٢) طالبا وطالبة، الذين يمثلون مجتمع الأصل، وتمّ استبعاد الطالبات والراسبين والمؤجلين والممارسين في الأندية، لعدم تجانسهم مع أفراد العينة، فضلا عن أفراد التجربة الاستطلاعية، وبعد استبعادهم أصبح عدد أفراد العينة (٢٤) طالبا، وقد شكلوا نسبة(٥٧،١٤٪)، ووزعوا بشكل متساوٍ، فضمّت المجموعة التجريبية (١٢) طالبا، والمجموعة الضابطة (١٢) طالبا، وبعد ذلك تم تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة بشكل غير متجانس.

جدول(١) عدد أفراد عينة البحث وأسلوب التدريس المستعمل لكل مجموعة

الشعبة	المجموعة	أساليب التدريس	الطالبات المستبعدات	التجربة الاستطلاعية	الراسبون و المؤجلون	العينة النهائية	العدد الكلي
أ	التجريبية	التبادلي	٤	٤	١	١٢	٢١
ب	الضابطة	المتبع	٣	٤	٢	١٢	٢١
	المجموع		٧	٨	٣	٢٤	٤٢

٢-٤ الوسائل والأدوات المستعملة في البحث:

- المراجع العربية والاجنبية والبحوث العلمية والدراسات السابقة.
-استمارة آراء الخبراء للمنهج التعليمي(التعلم التبادلي).
-ملعب كرة اليد.
-كرات يد قانونية عدد (12)
-شريط قياس متري.
-أشرطة لاصقة ملونة عرض ٥ سم.
-استمارة تفريغ البيانات.

٢-٥ الإختبار المستعمل في البحث: وهو الإختبار المقنن، المستعمل في البيئة العراقية، وفي عدد كبير من البحوث فقد كان:

-التصويب من الثبات (الخياط والحيالي)

اسم الإختبار: دقة التصويب على المرمى من مسافة (٦) أمتار

الهدف من الإختبار: قياس دقة التصويب

- عدد (٦) كرات يد قانونية
- عدد (٤) مربع دقة التصويب (٤٠× ٤٠) سنتميترا
- يعلق مربعات في إحدى الزاويتين العلويتين للمرمى
-يثبت مربعات في إحدى الزاويتين السفليتين للمرمى

طريقة الأداء: يقف اللاعب في المنطقة المواجهة للمرمى مباشرة خلف خط(٦) أمتار، ويوجه الكرات الواحدة بعد الأخرى إلى داخل أيّ من المربعات العليا أو السفلى، بحيث يتم تصويب ثلاث كرات إلى أيّ من الزاويتين العلويتين أو كلتيهما، والكرات الثلاث الأخريات إلى أيّ من الزاويتين السفليتين أو (كلتيهما).

-يراعى تمرير الكرات من داخل المربعات بالتصويب غير المرفوع بالنسبة للمربعات العليا، وغير مدحرجة على الأرض بالنسبة للمربعات السفلى.

-يتم التصويب من الثبات أو الحركة على أنْ تصل إلى خط ستة أمتار، بحيث يكون ملامسا للأرض لحظة خروج الكرة من اليد المصوبة.

التسجيل: تحتسب عدد الرميات التي تمر فيها الكرة من المربعات العليا والسفلى وهي مستوفية لكل الشروط الموضحة.

- تحول عدد الرميات التي تدخل المرمى إلى درجات من واقع الجدول المعد لذلك.

جدول (٢) معدلات دقة التصويب على المرمى من مسافة (٦) أمتار

عدد الاهداف الناجحة	الدرجة
١	٥
٢	١٠
٣	١٤
٤	١٧
٥	٢٠

(الخياط والحيالي، ٢٠٠١، ٥٠٧)

٦-٢ التجربة الإستطلاعية للإختبار المهاري:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار المهاري في يوم الإثنين الموافق لـ (٧/ ١٠/ ٢٠١٩) رفقة فريق العمل المساعد (م. توانا شاكر/ مدرس المادة ، هاوكار كاكل / طالب ماجستير) على مجموعة من الطلاب، البالغ عددهم (٤) طلاب من مجتمع البحث خارج عينة البحث.

٧-٢ الوحدات التعليمية:

وبعد الاطلاع على المصادر العلمية، تم وضع أنموذج لوحدة تعليمية وفق أسلوب (التعلم التبادلي) لمهارة التصويب من مستوى الرأس من الثبات، وتم عرضها على عدد من المختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وكرة اليد (ملحق ١) للتأكد من مدى ملائمة التمارين لمستوى الطلاب، وأوقات أجزاء الوحدة التعليمية، وتوزيعها بشكل جيد، وتضمن البرنامج التعليمي (١٦) وحدة تعليمية لأسلوبي التدريس (التعلم التبادلي و الأمري) بواقع(٨) وحدات تعليمية لأسلوب التبادلي و (٨) وحدات تعليمية لأسلوب المتبع (الأمري) واستغرقت التجربة الفعلية (٤ أسابيع)، وزعت فيها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، فكانت الوحدة التعليمية الأولى ضمن المنهاج التعليمي، والوحدة التعليمية الثانية إعادة للوحدة التعليمية الأولى؛ لغرض التثبيت، وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة . (ملحق ٢أ), وتم استخدام مجموعة تمارين في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية اذ تعطى أربعة تمارين مهارية في كل وحدة تعليمية, وتكون مدة التمارين (٢٨) دقيقة من مدة النشاط التطبيقي من الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية والذي مدته (٥٥) دقيقة, وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (٣) يبين أقسام الوحدة التعليمية وتوقيتاتها لكل جزء

أقسام الوحدة التعليمية		الزمن خلال وحدة تعليمية واحدة
م الإعدادي		٢٠ د
	المقدمة	٣ د
	الإحماء	٧ د
	التمرينات البدنية	١٠د
م الرئيسي		٦٥ د
	نشاط تعليمي	١٠ د
	نشاط تطبيقي	٥٥ د
	تمارين مهارية	٢٨ د
	لعب	٢٧ د
م الختامي		٥ د
	تمارين تهدئة	٣ د
	الإنصراف	٢ د

وجرى التعديل بناءا على ملاحظات المحكمين المختصين، وقام الباحث بتنفيذ البرنامج بعد ذلك.

٨-٢ التجربة الاستطلاعية لأسلوب التدريس:

في ضوء الملاحظات التي أبداها المختصون عن الوحدة التعليمية، وأخذها بعين الاعتبار من قبل الباحث، تم تجريب وحدة تعريفية للمنهاج بأسلوب التعلم التبادلي على مجموعة من الطلاب، البالغ عددهم (٨) طلاب من خارج عينة البحث، وذلك بتاريخ (٢٠١٩/١٠/٨)، بحضور فريق العمل مساعد، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

-تنظيم العمل وإجراءات الوحدة التعليمية من توقيت الوحدة التعليمية بكل أقسامها .

-التأكد من سيطرة المدرس على الوحدة التعليمية لتنفيذ الدرس بإسلوب التعلم التبادلي.

-إعطاء صورة واضحة لمدرس المادة المكلف بتنفيذ المنهج التعليمي للطريقة التي يتم بها تعليم الطلاب وفق أسلوب (التعلم التبادلي) .
-التعرف على ورقة الواجب من قبل الطلاب لتنفيذ محتوياتها.
-التأكد من مكان إجراء الإختبار ومدى ملائمتها.
-التأكد من صلاحية الأدوات المستعملة في البحث.
-معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع الحلول لها.

٢-٧-٣ الوحدة التعريفية:

قبل الإنتهاء من النشاط التعليمي بوقت قصير يقوم المدرس بشرح هدف الأسلوب، وكيفية العمل على ورقة الواجب، (ملحق ٢ب). ويقوم بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين (أزواج من الطلاب) لتكون إحدى المجموعتين مؤدية للواجب، والأخرى ملاحظة عليها، لتقوم بدور المدرس، وتوزع ورقة الواجب على المجموعة التي يقوم بدور الملاحظ عليها، و كذا تتبادل الأدوار بين المجموعتين لكل تمرين بحسب المدة الزمنية المقررة، بينما يقوم المدرس بالتفرج على الطلاب؛ ليراقب الطالب المؤدي كيف يؤدي واجبه، والطالب الملاحظ كيف يعطي التغذية الراجعة، ويكون إتصال المدرس فقط بالطالب الملاحظ.

٢-٨ الإختبار القبلي:

أجرى الباحث الاختبار القبلي على عينة البحث(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في يومين، من (١٤- ٢٠١٩/١٠/١٥)، وعمل الباحث على تهيئة مستلزمات الاختبار والأدوات وفريق العمل المساعد، وقام الباحث بشرح إجراء الاختبار، وعرض المحاولات، وعددها، والتأكد من استيعاب المتعلمين لشروط الاختبار.

٢-٩ تجربة البحث الرئيسة:

تم إجراء التجربة الرئيسة للبحث على وفق منهاج الباحث بأسلوب التعلم التبادلي، ويعدّ " المنهاج خطة يلزم اتباعها، وهي مجموعة من خبرات مخططة، يمارسها المشتركون في الفعاليات الرياضية" (صالح، ١٩٨١، ١٩٩)

وقد استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (٤) أسابيع، بواقع (٢) وحدتين تعليميتين في الأسبوع، إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية(٩٠) دقيقة، وبلغ عدد الوحدات التعليمية الكلي (٨) وحدات، اعتبارا من يوم الأحد الموافق لـ (١٠/٢٠) ولغاية يوم الخميس الموافق لـ(14/11/2019)

ويشير(عبدالحميد، ٢٠٠١) إلى أنّ المنهج التعليمي " هو المحتوى التطبيقي لعملية التعليم، إذ يمكن تحليل المادة والوصول إلى الهدف كونه يتحكم في ذلك ثلاثة عوامل أساسية هي (المعلم، المتعلم، المحتوى النظري)، وهذه العوامل يؤثر كل منها في الآخر بشكل متبادل، فهي من العوامل المهمة والأساسية لتحقيق هدف تربوي" (عبدالحميد، ٢٠٠١، ٤٨).

٢-١٠ الإختبار البعدي:

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي، إذ أجري إختبار المجموعة التجريبية في يوم الأحد الموافق لـ(١٧/ ١١/ ٢٠١٩)، أما المجموعة الضابطة فتم إختبارها في يوم الاثنين الموافق لـ(٢٠١٩/١١/١٨)، وقد إتبع طريقة أداء الاختبار القبلي نفسها، وبشروطها، وتحت الظروف المكانية والزمانية نفسها، وباستعمال الأدوات نفسها، مع توحيد فريق عمل المساعد في الاختبارين كليهما.

٢-١١ الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات التي حصل عليها الباحث من الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث فقد استعمل البرنامج الإحصائي.(spss)

-الوسط الحسابي
-الإنحراف المعياري
-إختبار (ت)
-إختبار (ت) لعينتين متساويتين بالعدد
-قانون النسبة المئوية
-قانون نسبة التطور

٣ -عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة التصويب وتحليلها ومناقشتها.

جدول(٤) يبيّن الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوسط الحسابي للفروق والانحرافات المعيارية لها، وقيم(ت) المحسوبة، ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لمهارة التصويب من مستوى الرأس.

المجموعة	الإختبار	وحدة قياس	القبلي		البعدي		الفروق		ت المحسوبة	الدلالة
			سَ	± ع	سَ	± ع	سَ	± ع		
التجريبية	التصويب	درجة	٧،٥	٢،٦١	١٩،٠٨	٢،٣٥	١١،٥٨	٣،٠٢	١٣،٢٤	دال

* قيمة (ت) الجدولية (٢،٢٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و درجة حرية (١١)

يتبيّن من الجدول (٣) أنّ القيمة المحسوبة للمجموعة التجريبية في مهارة التصويب كانت (١٣،٢٤)، في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (١١)، عند نسبة خطأ > (٠،٠٥)، تساوي (٢،٢٠)، ولما كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية فهذا يدل على أنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي، ومن مراجعة الأوساط الحسابية للفروق يتضح أنّ الفرق لمصلحة الإختبار البعدي، ويعزو الباحث أسباب الفرق لدى عينة البحث إلى تأثير المنهج التعليمي بأسلوب التعلم التبادلي، ويرجع السبب في ذلك إلى تقسيم الطلاب إلى أزواج (مؤدي) و(ملاحظ) مما زاد من مستوى المشاركة لتحقيق هدف مشترك بين الطلاب، وبالتالي جعلهم أكثر إعتمادا على النفس، وأكثر نشاطا نحو التعلم، ومعرفة ما هو جديد، كما يرجع الباحث التحسن في مستوى الأداء المهاري إلى محتوى المنهج (التعلم التبادلي)، الذي يؤدي إلى تنمية وتطوير الأداء المهاري، والذي بالتالي يؤدي إلى إعتماد الطالب على نفسه في فهم محتوى (ورقة الواجب)، وما هو مطلوب منه أداؤه في مهارة خاصة باللعبة، إذ إنّ الطالب يقوم بفهم الواجب وعرضه على الزميل المراقب، ويقوم بأخذ التغذية الراجعة منه على كيفية أداءه من الناحية المهارية، ويقوم بإعادة هذه المهارة لعدة مرات إلى أنْ يتقنها بصورة صحيحة، وكذلك يمكن إرجاع التحسن في مستوى الأداء المهاري إلى أنّ الأسلوب التبادلي سبّب تطوره بصورة أفضل إلى وضع الطالب في جو التدريب و تكرار المهارة يولد هذا التطور الملحوظ، فضلا عن وجود الزميل بمثابة منافس، وتشير (رشاد، ٢٠٠٠) " إلى أنّ أساليب التدريس هي وسيلة لتنظيم العلاقات بين المدرس والطالب والمادة الدراسية في الدرس؛ لغرض التوصل عن طريق السلوك التدريسي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة، اذ إنّ الأساليب التدريسية المتنوعة تؤدي بالنتيجة إلى تقليل الفروق الفردية للطلاب من جهة، ومستوياتهم من جهة أخرى. "(رشاد،٢٠٠٠، ١).

وهذا ما أكد عليه أيضا (السلمي، ٩٦)، إذ قال: " إنّ الإستثمار الأمثل للوقت المخصص في التعلم الذي يؤدي إلى زيادة الممارسة التعليمية عن طريق إعادة الأداء والتكرارات لكل متعلم الأمر الذي أدى إلى زيادة الحركة والنشاط وتطوير الأداء المهاري والمعرفي"

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (البطيخي, ٢٠١٣) و (خلف و ذيابات,٢٠١٣) و(مولود، ٢٠٠٨) و (مصطفى، ٢٠٠٦) و التي أجمعت نتائجها على الأثر الإيجابي لإستخدام الأسلوب التبادلي في تعلم مهارات الألعاب الرياضية المختلفة .

٣-٢ عرض نتائج الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة التصويب وتحليلها ومناقشتها.

جدول(٥) يبيّن الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية والوسط الحسابي للفروق والإنحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لمهارة التصويب من مستوى الرأس.

المجموعة	الاختبار	وحدة قياس	القبلي سَ	± ع	البعدي سَ	± ع	الفروق سَ	± ع	ت المحسوبة	الدلالة
الضابطة	التصويب	درجة	٧،٣٣		١٣،٥		٦،١٦	٢،٨٤	٤،١٥	دال

٥،١٤

* قيمة (ت) الجدولية (٢،٢٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١١)

يتبيّن من الجدول (٤) أنّ القيمة المحسوبة للمجموعة الضابطة في مهارة التصويب كانت (٥،١٤)، في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (١١)، عند نسبة خطأ > (٠،٠٥)، وتساوي (٢،٢٠)، ولما كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، فهذا يدل على أنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي، ومن مراجعة الأوساط الحسابية للفروق يتضح أنّ الفرق لمصلحة الإختبار البعدي، وتعزى هذه الفروق إلى تحسن أداء طلاب المجموعة الضابطة التي استعملت الأسلوب الأمري في التعلم، فقد حققت هذه المجموعة أيضا إيجابية في التعلم المهاري لمهارة التصويب، ويرى الباحث أنّ التقدم الذي حققه طلاب المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع يكمن في جدوى هذا الأسلوب على الشرح اللفظي للمهارة المتعلمة، وتمثيلها بأنموذج عن طريق المدرس، أو أحد الطلاب المتميزين والممارسين لكرة اليد، ثم التدريب على أداء المهارة من قبل بقية الطلاب، وقيام المدرس بتصحيح أخطاء المتعلمين، ولذلك التعلم هو عبارة عن " سلسلة من المتغيرات تحدث في أثناء خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الإنسان وهو عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط "(محجوب،٢٠٠٠، ٤).

وكذلك يعزو الباحث السبب في تحسن مستوى أداء المجموعة الضابطة إلى استعانة الطلاب بالكتاب المنهجي المتاح المقرر عليهم، بما يحتويه من تدريبات تطبيقية، وخطوات تعليمية، والصور المتسلسلة للمهارات التعليمية داخل الكتاب المقرر، ويؤكد (الحيلة) أنه " عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فإنّ الأداء العام للطالب يتحسن كثيرا، ومن ثم يمكن للطلاب أنْ يكتسبوا فائدة إضافية هي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات " . (الحيلة، ١٩٩٩، ٦٤)

٣-٣ عرض نتائج الإختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمهارة التصويب وتحليلها ومناقشتها.

جدول(٦)

يبيّن قيم الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة (ت) الجدولية ودلالة الفروق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التصويب في الإختبار البعدي

الإختبار	وحدة قياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	دلالة الفروق
		سَ	± ع	سَ	± ع		
التصويب	درجة	١٩،٠٨	٢،٣٥	١٣،٥	٢،٥	٥،٢٤	دال

* قيمة (ت) الجدولية أمام درجة الحرية (٢٢) عند نسبة خطأ ≤ ٠،٠٥ تساوي (٢،٠٧)

يتبيّن من الجدول (٥) قيمة (ت) المحسوبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارة التصويب كانت (٥،٢٤)، ولما كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية فهذا يدل على أنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الإختبار البعدي بين مجموعتي البحث، لمصلحة المجموعة التجريبية، وذلك بالرجوع إلى الأوساط الحسابية، ويعزى ذلك إلى فاعلية أسلوب التعلم التبادلي مقارنة بالأسلوب المتبع، وبما يحتويه كل منهج من شرح وعرض وإعطاء إرشادات وتعليمات خاصة بكل مفردة من مفردات المنهج بطريقة ناجحة، وكذلك أتاح أسلوب التعلم التبادلي لكل متعلم بأنْ ينال المساعدة التي يحتاجها من زميله، كما زاد من نسبة الإشتراك الفعلي للطالب في الدرس بالتدريب المتكرر على الواجب الحركي مع تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء الفني، كما أنّ استعمال ورقة الواجب أثناء التنفيذ ساهمت بشكل كبير في نجاح عملية التعلم؛ لما تحويه من معلومات وصور ورسوم توضيحية، ساعدت المدرس على تقليل عدد المرات التي يوضح فيها المهارة للطالب، وهذا ما يؤكد عليه (الحيلة، ٢٠٠٠) في " أنّ الوسائل التعليمية من صور ورسوم توضيحية توفر وقت وجهد للمدرس في شرح المفاهيم والحقائق ." (الحيلة،٢٠٠٠، ٢٩).

وهذا ما أشار إليه (الشمخي) كذلك نقلا عن (السيد عثمان وأنور الشرقاوي) بأنّ " معلومات التغذية الراجعة تؤدي دورا أساسيا في تعلم المهارات الحركية، إذ إنّ المعلومات تكون متاحة للمتعلم، وهذه المعلومات تجعله يقارن أداءه الفعلي مع الأداء المهاري، ولذلك فإنّ مفهوم التغذية الراجعة يرتبط أساسا بتقديم المتعلم لسلوكه "(الشمخي، ٢٠٠٢، ٦٧)

إنّ طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا المهارة بالأسلوب المتبع (المتمثل بالأسلوب الأمري) ينتظر فيها المتعلم فترة زمنية معينة لكي يتلقى التغذية الراجعة من قبل مدرس المادة فقط، وفي بعض الأحيان لا تتم مشاهدة الطالب أثناء أداءه للتمرينات؛ بسبب كثرة عدد الطلاب مقارنة بمجموعة التعلم التعاوني، ويؤكد " (Robb)إذا أردنا الحصول على أداء حركي تام فهذا لا يأتي عن طريق التمرين فقط وإنما بالتمرين مضافا إليه التغذية الراجعة (Robb.1972.31) "

وتجدر الإشارة إلى أهمية قدرة المدرس في العملية التعليمية، وذلك عن طريق إخراج الدرس بالصورة التي يرجوها الطالب، وإيصال المعلومة عن كيفية الأداء بالصورة الصحيحة، المطلوبة من الطلاب، إذ إنّ المدرس هوالمسؤول الأول والموجه للنشاط، ومن دون مدرس مؤهل أكاديمي وعلمي لأيّ نشاط رياضي يصعب تحقيق الأهداف التعليمية، وهذا ما أدى إلى أنْ يحقق طلاب المجموعتين نتائج أفضل في الإختبار البعدي، ويذكر(الجبوري وآخرون) " أن الطريقة التعليمية التي تتلائم وقدرات الطلاب وإمكانياتهم الجسمية والعقلية، التي تمكن الطالب بإختيار نواحي النشاط الملائم له، وإشراف وتوجيه المدرس يعمل على تحقيق أهداف الدرس. (الجبوري و آخرون، ١٩٨٩، ٢٤٩)

٤-٣ عرض نتائج مقدار التطور للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التصويب وتحليلها و مناقشتها:

جدول(٧) يبيّن الأوساط الحسابية وفرق الأوساط والنسبة المئوية لمقدار التطور لاختبار التصويب القبلي والبعدي لمجموعتي البحث

المعالم الإحصائية للإختبار		القبلي سَ	البعدي سَ	فرق الأوساط	النسبة المئوية لمقدار التطور
المجموعة التجريبية	التصويب	٧،٥	١٩،٠٨	١١،٥٨	٦٠،٦٩٪
المجموعة الضابطة	التصويب	٧،٣٣	١٣،٥	٦،١٧	٤٥،٧٠٪

يتضح من الجدول(٦) بأنّ النسبة المئوية لمقدار التطور في مهارة التصويب للمجموعة التجريبية كانت (٦٠،٦٩)، فيما بلغت النسبة المئوية لمقدار التطور للمجموعة الضابطة (٤٥،٧٠)، والملحظ الذي يوضح النسبة المئوية لمقدار التطور لمجموعتي البحث يدل على أنّ التعلم أثر في المجموعتين، ولكن نسبة التطور كانت أفضل لدى طلاب المجوعة التجريبية، التي مارست المهارة بأسلوب التعلم التبادلي، ويعزو الباحث هذا التطور في مستوى التعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى استعمال الأسلوب التبادلي، إذ يعتمد هذا الأسلوب على إعطاء فرص عديدة للتدريب على الواجب مع زميل يقوم بشكل خاص بعملية المراقبة، فضلا عن إعطاءه التغذية الراجعة بشكل آني، فضلا عن إعطاء الثقة في مثل هكذا أسلوب للمتعلمين في مناقشة الجوانب الخاصة بالواجب مع الزميل، إذ إنّ التعلم بتكرار

المحاولات والتدريب المستمر على أداء المهارة المعينة، وتصحيح الأخطاء، يصل بالمتعلم إلى مرحلة اكتساب التوافق العضلي العصبي، وتقل أخطاءه، ويكون الأداء المهاري بشكل أفضل، فضلا عن دور المدرس الذي يكون بمثابة الموجه والمرشد، الذي يقوم بمراعاة الفروق الفردية بين طلاب المجموعة الواحدة؛ لأنّ الهدف الأساسي هو الوصول بالمتعلم إلى المستوى المنشود.

كما أنّ أساليب التعلم عبارة عن نظرية في العلاقة بين الطالب والمدرس والمنهج والواجبات التي يقومون بها، أو تأثيرها على تطور الطالب، ويشير(علاوي) إلى أنّ " الأساليب تؤثر على سرعة التعلم، وعلى درجة الإشباع في التعلم، وأنّ التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب يعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع؛ لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة "(علاوي، ١٩٨٧، ٤٠).

ويرى (النداف، ٢٠٠٤) أنّ تعدد الأساليب التدريسية يضعنا أمام التجريب والقياسات والاختبارات، وهي التي تحدد أي من الأساليب صالحة للعملية التعليمية، وذلك بإجراء المقارنة بالأسلوب المتبع (المتمثل بالأسلوب الأمري) من قبل مدرس التربية الرياضية، وأنّ معظمهم يلجأون إلى الأسلوب المتبع الذي لم يعد مقبولا نوعا ما بتقدم التكنولوجيا وثورة المعلومات. (النداف،٢٠٠٤، ٩١-١٠٢)

٤ -الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١-إنّ المنهج التعليمي بالأسلوب التبادلي والمنهج التعليمي بالأسلوب الأمري كانا فعالين في تعلم مهارة التصويب بنسب متفاوتة .

2-أدّى استعمال الأسلوب التبادلي إلى تعلم أداء مهارة التصويب بدرجة أفضل من الأسلوب المتبع.

3-إنّ المجموعة التجريبية كانت أفضل من حيث نسبة مقدار التطور مقارنة بالمجموعة الضابطة .

٤-٢ التوصيات :

1- اعتماد أسلوب التعلم التبادلي عند تعليم بقية مهارات كرة اليد.

2-إجراء دراسات و بحوث على عينات أخرى في مجتمعات تختلف عن مجتمع البحث و لمراحل دراسية مختلفة.

3-ضرورة التنوع في الوسائط المتعددة في درس التربية الرياضية، لما لها من أهمية كبيرة في إغناء عملية التعليم، وزيادة الدافعية والرغبة في التعليم، فضلا عن توفير الجهد والوقت للطالب والمدرس.

4- ضرورة اختيار أساليب تدريسية تتلائم مع طبيعة ونوع النشاط الممارس وقابليات وإمكانيات الطلبة.

المصادر :

البطيخي, نهاد . (٢٠١٣). أثر استخدام أسلوبي التدريس التبادلي و الأمري على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطاولة, مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات, سلسلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية, المجلد ٢٨,العدد ٥ .

الجبوري، عدنان جواد وآخرون. (١٩٨٩). المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة التعليم العالي، جامعة البصرة، العراق.

حسانين، محمد صبحي و عبدالمنعم، حمدي .(١٩٩٧). الاسس العلمية لكرة الطائرة و طرق القياس، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

الحيلة، محمد .(٢٠٠٠). تقنيات الشفافات التعليمية، ط١، دار الميسرة للنشر، عمان.

الحيلة، محمد محمود.(١٩٩٩). التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان.

الخياط، ضياء قاسم والحيالي، نوفل محمد .(٢٠٠١). كرة اليد، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.

الربيعي، محمود داوود سلمان .(٢٠٠١). الإشراف والتقييم في التربية الرياضية، ط١، دار المناهج، عمان .

رشاد، وداد محمد.(٢٠٠٠)." تاثير استخدام بعض اساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة و استثمار وقت التعليم الاكاديمي"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد .

السامرائي، عباس أحمد صالح.(١٩٨١). طرائق في التربية الرياضية، جزئين في مؤلف واحد، دار الكتب،جامعة الموصل، الموصل.

السلمي، فرج عبدالجليل .(١٩٩٦). "تأثير استخدام أسلوبي (الإتقان والأقران) لتعليم وتطوير مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية والمعرفية للناشئين بكرة القدم للصالات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بصرة، البصرة.

الشمخي، أحمد يوسف.(٢٠٠٢)." تأثير أنواع التغذية النهائية في تعلم مهارة التصويب في القفز عاليا بكرة اليد"، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الأول .

صالح، عباس أحمد.(١٩٨١). طرق التدريس في التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.

عبدالحميد، مناهل.(٢٠٠١). " الألعاب الشعبية و تأثيرها في تطوير بعض القدرات البدنية الحركية لدى طلبة المرحلة الإبتدائية الأولى"، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد.

علاوي، محمد حسن.(١٩٨٧). سيكولوجية التدريب والمناسبات، ط٣، دار المعارف، القاهرة.

فداء، أكرم سليم و حمد، حامد مصطفى.(٢٠٠٠). تحليل السلوك التدريسي ومقارنته وفق اساليب المنافسات بكرة القدم، المجلة العلمية لجامعة صلاح الدين، السنة الرابعة، العدد(١٠)، أربيل.

محجوب، وجيه.(٢٠٠٠). نظريات التعلم والتطوير الحركي، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

مصطفى، فرهاد علي .(٢٠٠٦). "اثر استخدام ستراتيجية محطات التعلم بالأسلوب التبادلي والأسلوب التبادلي في التعلم والاحتفاظ ببعض مسكات المصارعة الحرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل.

معين, محمد الخلف و محمد, خلف الذيابات.(٢٠١٣). تأثير إستخدام أسلوبي التدريس الأمري و التبادلي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة الطاولة للمبتدئين, دراسات العلوم التربوية, المجلد ٤٠.

مولود، فرهاد كريم .(٢٠٠٨). " تأثير أسلوبي التبادلي والمراجعة الذاتية في وقت التعلم الأكاديمي لبعض أنواع التصويب في كرة اليد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين، أربيل.

النداف، عبدالسلام.(٢٠٠٤). "أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى و تكرار أداء مهارتي الارسال الطويل والقصير في الريشة الطائرة"، مجلة الدراسات للعلوم التربوية، المجلد٣١.(2)

النعيمي, وضاح قاسم.(٢٠١٥). أثر الفيديو التفاعلي في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد , بحث منشور, مجلة الثقافة الرياضية, المجلد ٦, العدد ٢٠٧٣,كلية التربية البدنية و علوم الرياضة, جامعة تكريت, العراق.

Robb,D.Marhante.(1972). The dynamics of motor skill acguisition prentice- hall inc, Engleood,dliffs,New Gersey.

الملاحق

ملحق (١) يبين أسماء الخبراء و المختصين

أسماء السادة الخبراء	الاختصاص	مكان العمل
أ.د مازن عبدالرحمن	طرائق تدريس	سكول التربية الرياضية – جامعة سوران
أ.د حازم علوان	علم النفس الرياضي-كرة اليد	سكول التربية الرياضية – جامعة كويه
أ.م.د سعيد صالح	طرائق تدريس	سكول التربية الرياضية – جامعة كويه
أ.م.د نەوزاد حسين	القياس و التقويم	سكول التربية الرياضية – جامعة كويه
أ.م.د أحمد مؤيد	القياس و التقويم	كلية التربية الأساس – جامعة الموصل
أ.م.د هانا جلال	فسلجة التدريب الرياضي-كرة اليد	سكول التربية الرياضية – جامعة كويه
أ.م.د ريباز مجيد	طرائق تدريس	سكول التربية الرياضية – جامعة كويه
م.د دلخواز حميد	طرائق تدريس	سكول التربية الرياضية – جامعة كويه

ملحق (٢أ)

نموذج لوحدة تعليمية باستخدام اسلوب التعلم التبادلي

- الهدف التعليمي : تعلم الطالب مهارة التصويب من مستوى الرأس من الحركة
- الهدف التربوي : التأكيد على العمل في الأزواج والاحترام المتبادل

الوحدة :
الفعالية : كرة اليد

المرحلة: الثانية
اليوم و التاريخ :
الوقت: ٩٠د

الأقسام	النشاط	الوقت	شرح الفعالية والمهارة الحركية	التنظيم	الملاحظات
القسم الإعدادي (٢٠د)	- المقدمة	٣د	- تهيئة أدوات الدرس، وقوف الطلاب لاخذ الغيابات و شرح مفردات الدرس (التوضيح التنظيمي للأزواج)	▼▼▼▼▼▼▼▼▼▼▼▼ ▲	- التأكيد على الوقوف الصحيح
	- إحماء عام	٧د	- تهيئة عامة لجميع أجزاء الجسم - تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيسي مع إعطاء بعض التمارين بالكرة لغرض الإحساس بها	▼▼▼▼ ▼▼▼▼ ▼▼▼▼ ▲	- التأكيد على أداء الإحماء على شكل رتل - التأكيد على أهم المجاميع العضلية المشاركة في أداء الإحماء
	- إحماء خاص	١٠د			
القسم الرئيسي (٦٥د)	- النشاط التعليمي	١٠د	يقوم المدرس بشرح مهارة التصويب من مستوى الرأس بشكل موجز مع تقديم نموذج حي من قبل المدرس. وبعدها يتم تقسيم الطلاب الى أزواج للبدء في تطبيق المهارة.	▼▼▼▼▼▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▲	- أداء النموذج من جميع الزوايا - التأكيد على التعاون بين الأفراد
	- النشاط التطبيقي	٥٥د	- كل الأزواج ينفذون التمارين الآتية و كل طالب مسؤول عن التمرين عند التنفيذ. - على جميع الطلاب اجادة فن التصويب نحو المرمى من الثبات والحركة و القفز.	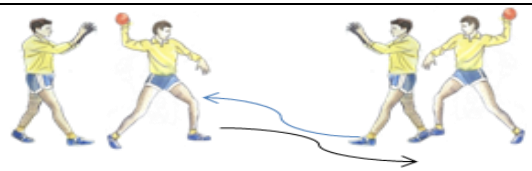	- بما أن عدد الطلاب (١٢) طالباً يتم تقسيمهم الى ستة أزواج . - التأكيد على الأوضاع التكنيكية الصحيحة، و الإلتزام بالهدوء اثناء أداء التمرين.
	- التمرين الأول	٧د	- أداء التصويب على الحائط المواجه من مسافة(٢م) من الثبات.	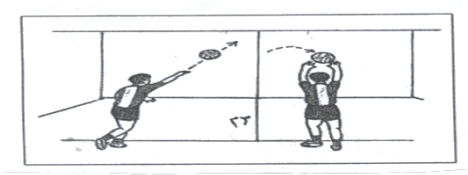	- التأكيد على التكنيك الصحيح للأداء، والتعاون بين الأفراد لبلوغ الهدف.

Original Article |**DOI:** https://doi.org/10.14500/kujhss.v6n2y2023.pp41-53

القسم الرئيسي (٦٢ د)	- التمرين الثاني	٧د	أداء التصويب على الحائط المواجه من مسافة(٣م) من الحركة.	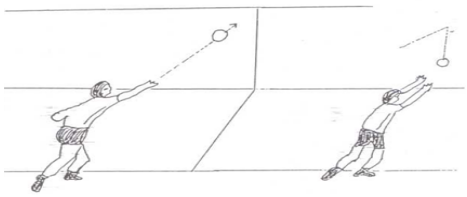	- التأكيد على أداء الحركة و الإحساس بالكرة - التأكيد على الإنتشار الصحيح للأصابع - التأكيد على الأداء الصحيح لجميع الأفراد
	- التمرين الثالث	٧د	أداء التصويب على الحائط المواجه من مسافة (٣) بارتفاعات مختلفة باستعمال اليدين بالتناوب من الحركة.	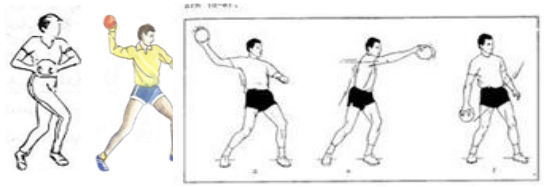	- إستلام الكرة الراجعة من الحائط المواجه و يقوم بالتصويب من الحركة. - التأكيد على الأداء التكنيكي الصحيح لجميع الأفراد
	- التمرين الرابع	٧د	- أداء التصويب على الحائط المواجه من مسافة(٤م) من القفز.	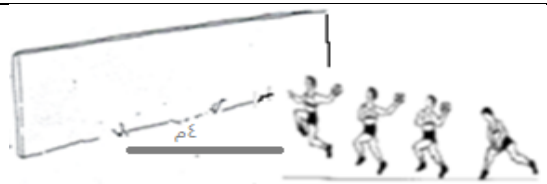	- التأكيد على الأداء الحركي الصحيح من الإستلام و من ثم يقوم الطالب بالتصويب الحائط المواجه.
	اللعب	٢٧د	تمارس اللعبة مع التأكيد على الحالات والحركات الخاصة بمهارة التصويب		- يتم تصحيح الأخطاء في آنها من قبل المدرس
القسم الختامي (٥د)	- الختام	٥د	- تمارين تهدئة و إسترخاء و أعادة الأدوات الى مكانها ثم الإيعاز بالإنصراف.	▼▼▼▼▼▼▼▼▼▼▼▼ ▲	- إعطاء التوجيهات حول أهمية واجب كل فرد.

Original Article |**DOI:** https://doi.org/10.14500/kujhss.v6n2y2023.pp41-53

ملحق(٢ ب)

ورقة الواجب بأسلوب التعلم التبادلي

*الهدف : تعليم مهارة التصويب من مستوى الرأس من الحركة .

* وضع الجسم وخطوات الأداء :

١- نقل الكرة لإحدى اليدين، وتسحب الذراع للخلف وتكون الكرة بارتفاع الرأس، تقلب لتصبح مواجهة ٢- الذراع الرامية خلف الكرة مع مسكها بالأصابع دون الضغط عليها . ٣- وجود إنثناء في المرفق بحيث يشكل الساعد مع العضد زاوية قائمة تقريبا، ثم تنقل قدم الارتكاز للأمام . ٤- تبدأحركة التصويب، وتتم عن طريق عودة الجذع للوضع الطبيعي، و يلاحظ إن رسغ اليد يلعب دورا أساسيا. ٥- بعد ترك اليد للكرة تستكمل الذراع الرامية الحركة بانسيابية، ثم القدم الخلفية للأمام لإيقاف الجسم في حالة اندفاعه للأمام . *التطبيق : ١- تطبيق المهارة دون إستعمال الكرة (فقط التكنيك) ٢- تطبيق المهارة دون رمي الكرة (الإحساس بالكرة) ٣- تطبيق المهارة بين أفراد المجموعة من الثبات. * التغذية الراجعة: - وضع الجسم غير متصلب ويميل قليلا نحو الأمام. - رفع الكرة إلى مستوى الرأس لأداء التصويب. - مسار حركة ذراع التصويب مع الكرة.	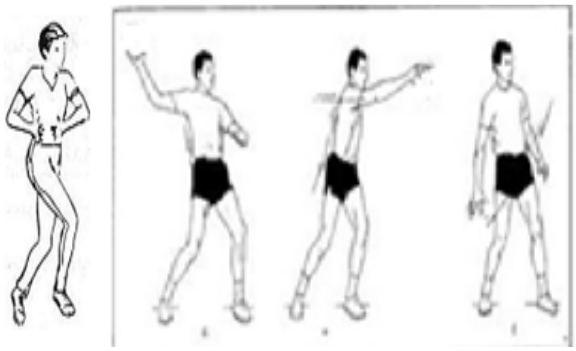 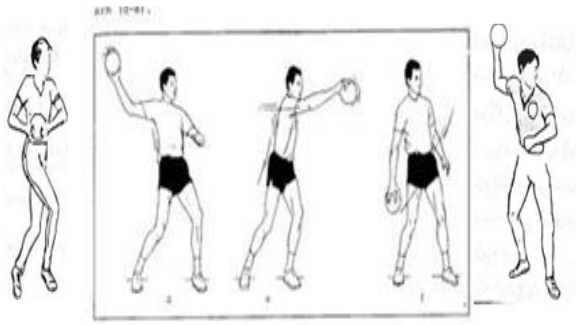
التمرين(١) التصويب دون إستخدام الكرة، (فقط التكنيك) 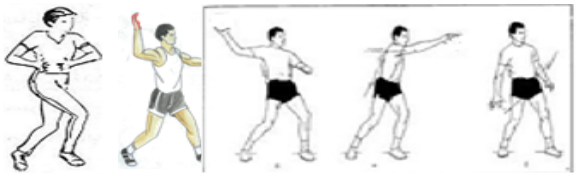	**التمرين(٣) التصويب على الحائط المواجه** 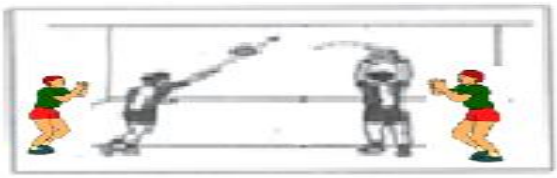
التمرين(٢) التصويب دون رمي الكرة(الإحساس بالكرة) 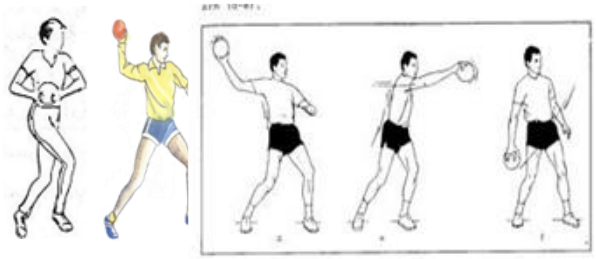	**التمرين(٤) نفس التمرين السابق من مسافة (٢م) من الثبات** 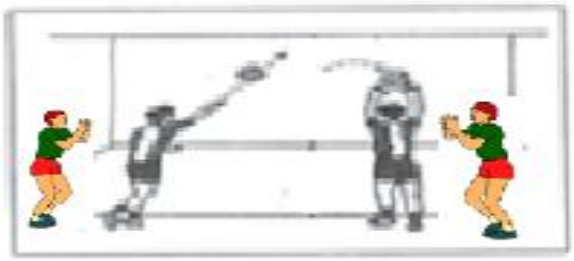

Original Article |**DOI:** https://doi.org/10.14500/kujhss.v6n2y2023.pp41-53

KAYWORDS: Development, Learning, Teaching, Reciprocal, Group.

The Effect Of Using The Reciprocal Learning Method In Learning The Skill Of Handball Shooting

ABSTRAC:

The aim of the research is to detect:

- To identify the impact of the educational curriculum in a mutual learning method and the approach taken in teaching the skill of aiming for students of the second stage in the School of Physical Education - Koya University.

- Indicating the percentage of the amount of development in the pre- and post-correction test of the two research groups.

The researcher used the experimental method to suit the nature of the research. The research sample consisted of the second stage students in the School of Physical Education - University of Koya and the number of (24) students (12) students for each group, where the experimental group studied mutual learning method and the control group studied The method followed of the curriculum (4) weeks by two units per week, where the time of the educational unit (90) minutes and then carried out post-test,and then the data were treated statistically,and Presented and discussed A scientific method based on scientific sources that support these results,the researcher concluded that the method is mutual and the approach taken they were effective in learning the skill of aiming and in varying proportions, given the dimensional measurements, but the method of mutual learning was better than the method used, The experimental group were better in terms of the percentage of development compared to the control group .The researcher recommended the need for diversity in multimedia in the lesson of physical education because of its great importance in enriching the process of education and increase motivation and desire for education while saving effort and time for the student and the teacher, The necessity of choosing appropriate teaching methods that are compatible with the nature and type of the activity being practiced Abilities and capabilities of the students as well as other recommendations.

Original Article |**DOI:** https://doi.org/10.14500/kujhss.v6n2y2023.pp41-53